

«مَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِيِّ» أَوْ: «الْمَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِيَّةُ» فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ

نَظَمَهَا: الشَّيْخُ عُمَرُ أَوْ (طه) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ فُتُوحِ الْبَيْقُونِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت: نَحْوَ ١٠٦٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ

ضَبَطَ نَصَهَا: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْنِ نَصْرِ الدِّينِ الْمِصْرِيُّ السَّلَفِيُّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى *** مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسَلَا
٢. وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةٌ *** وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهُ
٣. أَوَّلُهَا (١) (الصَّحِيحُ) وَهُوَ مَا اتَّصَلَ *** إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُشَدَّ أَوْ يُعَلَّ
٤. يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ *** مُعْتَمِدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ
٥. وَ(الْحَسَنُ) الْمَعْرُوفُ طَرَفًا، وَعَدَتْ *** رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ أَشْتَهَرَتْ
٦. وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصْرٌ؛ *** فَهُوَ (الضَّعِيفُ)، وَهُوَ أَفْسَامًا كَثُرَ
٧. وَمَا أَضَفْتُ (٢) لِلنَّبِيِّ (الْمَرْفُوعُ) *** وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ (الْمَقْطُوعُ)
٨. وَ(الْمُسْنَدُ) الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ مِنْ *** رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى، وَلَمْ يَبْنِ
٩. وَمَا يَسْمَعُ كُلُّ رَاوٍ يَتَّصِلُ *** إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَـ (الْمُتَّصِلُ)
١٠. (مُسَلَّسٌ) قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى؛ *** مِثْلُ: «أَمَّا وَاللَّهِ» أَنْبَأَنِي الْفَتَى
١١. كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ «قَائِمًا» *** أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي «تَبَسُّمًا»
١٢. (عَزِيزٌ) مَرْوِي أَنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً *** (مَشْهُورٌ) مَرْوِي فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً
١٣. (مُعْنَعَنْ) كـ (عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ كَرَمٍ) *** وَ(مُبْهَمٌ) مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ
١٤. وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ: (عَلَا) *** وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ (نَزَلَا)
١٥. وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ *** قَوْلٍ وَفَعْلٍ؛ فَهُوَ (مَوْقُوفٌ) زَكَنَ
١٦. وَ(مُرْسَلٌ) مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ *** وَقُلْ (غَرِيبٌ) مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ
١٧. وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ *** إِسْنَادُهُ (مُنْقَطِعٌ) الْأَوْصَالِ
١٨. وَ(الْمُعْضَلُ) السَّاقِطُ مِنْهُ أَثْنَانِ، *** وَمَا أَتَى (مُدَلَّسًا) نَوْعَانِ

(١) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: (الْأَوَّلُ).

(٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالشُّرُوحِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمُنَاحِرَةِ: (أُضِيفَ).

١٩. **الأَوَّلُ:** الْإِنْسِقَاطُ لِلشَّيْخِ، وَأَنَّ ***
يَنْقَلُ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِـ (عَنْ) وَ (أَنَّ) ***
٢٠. **وَالثَّانِي:** لَا يُسْقِطُهُ، لَكِنْ يَصِفُ ***
أَوْصَافَهُ، بِمَا بِهِ، لَا يَتَعَرَّفُ ***
٢١. وَمَا يُخَالِفُ ثِقَةً فِيهِ الْمَلَا ***
فَد (الشَّاذُّ)، وَ (المَقْلُوبُ) قِسْمَانِ تَلَا: ***
٢٢. إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ: قِسْمٌ، ***
وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ: قِسْمٌ، ***
٢٣. وَ (الْفَرْدُ) مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَةٍ، ***
أَوْ جَمَعَ أَوْ قَصَرَ عَلَى رِوَايَةٍ، ***
٢٤. وَمَا بَعَلَّةٌ غُمُوضٌ أَوْ خَفَا ***
(مُعَلَّلٌ) عِنْدَهُمْ، قَدْ عُرِفَا ***
٢٥. وَذُو أَخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ، ***
(مُضْطَرِبٌ) عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ، ***
٢٦. وَ (الْمُدْرَجَاتُ) فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ ***
مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرِّوَاةِ أَنْصَلَتْ ***
٢٧. وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِيهِ ***
(مُدَبَّجٌ) فَأَعْرِفُهُ حَقًّا وَأَنْتِخِهِ ***
٢٨. مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا (مُتَّفِقٌ) ***
وَضِدُّهُ، فِيمَا ذَكَرْنَا^(٣) (المُفْتَرِقُ) ***
٢٩. (مُؤْتَلِفٌ) مُتَّفِقُ الْخَطِّ فَقَطْ ***
وَضِدُّهُ، (مُخْتَلِفٌ) فَاخْشَ الْغَلَطَ ***
٣٠. وَ (الْمُنْكَرُ) الْفَرْدُ بِهِ، رَاوٍ غَدَا ***
تَعْدِيلُهُ، لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا ***
٣١. (مُتْرُوكٌ) هُوَ مَا وَاحِدٌ بِهِ أَنْفَرْدُ ***
وَأَجْتَمَعُوا لِضَعْفِهِ؛ فَهُوَ كَرْدُ ***
٣٢. وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمُصْنُوعُ، ***
عَلَى التَّبْيِ فَذَلِكَ (الْمَوْضُوعُ)، ***
٣٣. وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ، ***
سَمَّيْتُهَا: «مَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِيَّةِ» ***
٣٤. فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ ***
أَقْسَامُهَا ثُمَّ بِخَيْرٍ كُمَلْتُ^(٤) ***

ملَّتْ^(٥)

(بِحَمْدِ اللَّهِ رَبَّنَا)



(٣) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: (ذَكَرْتُ).

(٤) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: (أَيَّاتُهَا .. خُتِمَتْ).

(٥) مَصْدَرُ الْمَنْظُومَةِ: [عِدَّةُ مَخْطُوطَاتٍ] أَوْ «فَتْحُ الْقَادِرِ الْمُعِينِ الْمُغِيثِ؛ بِشَرْحِ مَنْظُومَةِ الْبَيْقُونِيَّةِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ» لِعَبْدِ الْقَادِرِ الْبُكْرِيِّ، «تَلْقِيحُ الْفِكْرِ؛ بِشَرْحِ مَنْظُومَةِ الْأَثَرِ» لِلْحَمَوِيِّ، «شَرْحُ الْمَنْظُومَةِ الْبَيْقُونِيَّةِ» لِمُحَمَّدِ الزُّرْقَانِيِّ، «صَفْوَةُ الْمُلْحِ؛ بِشَرْحِ مَنْظُومَةِ الْبَيْقُونِيَّةِ فِي فَنِّ الْمُصْطَلَحِ» لِمُحَمَّدِ (ابْنِ الْمَيْتِ).